توضيحات خاصة برسالة *'دعوة ونداء'*

وبخصوص ورقتا *'خلاصة فكرة مشروع المستشارية'* و *'الانطلاقة على المستوى المحلي'*

التأكيد على الساحة اللبنانية في هذه الرسالة، وفي رسالة أو ورقة *'لبنان... بوابة للحل، أو باب إلى جهنم'* ، فلما في هذه الساحة ("المثال") من اختلاف مُمَثِّلٍ لجميع القوى الفاعلة على المستويين الإقليمي والدولي، والتي إذا ما نجحت مبادرة "تجربةِ" ما تستلزمه مواجهة 'التهديدات الشاملة' من إعادةٍ لـ "شيءٍ من الثقة" بين محرِّكات و"مُحرَّكات" هذه الساحة (وفي كلٍّ من البيوت المكوِّنة لها)، فنجاح التجربة المحلية هذه سيكون مثالاً عملياً دافعاً لما نتحرك به (وبأي حال) من أجل "تثبيته" (من منظمة حكومية دولية IGO) وليكون أو تكون أداةً فاعلةً في طريق مواجهة "التهديدات الحقيقية" والمخاطر الداهمة على المستوى الدولي.

"تخصيص" لبنان من بين كل القائم من مناطق التوتر ليس من باب الإشارة إلى أن في لبنان ما يؤهله ليكون بمثابة الشرارة لاشتعال ما يُخطَّط له من 'استنزاف حقيقي' في المنطقة، إنما لما يراه كل "ذي بصيرةٍ" من مادةٍ قابلةٍ للاشتعال و"شديدة الانفجار" مع توفُّر الشرارة، وفي ما يُدرِكه المُراقب العاقل لهشاشة ما يُتَّبَعُ (في لبنان وغيره) من "تكتيكات" قاصرة يُطمَأنُّ بها لما هو ظاهرٌ من "أمور تحت السيطرة" و"أمنٍ مستَتِب".

وما أشدِّدُ عليه في رسائلي الأخيرة (ومن بدية السنة 2019) من ضرورة الانطلاق من الساحةِ الجامعةِ لمن هم أقرب لتبنّي شعار وأهداف الهوية الجامعة، فلما لا أشك فيه من أنَّ تركَ الأمور على ما هي عليه، نهايتُه (بل "هدفُه") دفعُ "ساحة أكثريةٍ عدديةٍ وجغرافيةٍ" ولتكون "خلّاقة" لكل أشكال وأنواع ما يعيق ويمنع ما نسعى إليه من أمنٍ واستقرارٍ شاملٍ لشركاء ساحةٍ جامعةٍ... وما أصرُّ عليه من 'ترتيبٍ' لـ 'بيتٍ داخليٍ' تعوَّدَ (أو عُوِّدَ) أهله على ما ومن "يُطعمهُم خبزاً" من "تمويل خارجي" لن يكونوا عند "الحشرة" (وبأي حال) من أولوياته ولا في حساباته، فلما لن يكون فيه خلاصٌ (من "الاسترخاص" والاستخفاف و"وطاوة الحيط") إلاَّ به من "عملٍ غير تقليديٍ" يتقدَّمُ فيه حكماء كل بيتٍ مِمَّن لا حرج لأحدٍ من أهله ليتكلَّم هؤلاء باسمه، وفي من تتوقَّفُ "مَديونيَّتُهم" عند من يدعمهم ويقف من خلفهم من أهلهم، وفي ما **أدعوا كل المُخلِصين** (وكل من يُدرِك أن بسقوط المصلحة العامة لن تبقى هناك أي مصلحة خاصة) **للمشاركة والمساهمة فيه.**